عدد الترسيم:	السلسلة:	إمضاء المراقبين
الاســـم: ..... اللقب:		
المدرسة الأصلية :		

.....

يتكون الاختبار من 04 صفحات مرقّمة من 4/1 إلى 4/4	20

الأبّ

وَهَلْ يَشْبَعُ الْمُحِبُّ مِنْ رُؤْيَةِ وَجْهِ المَحْبُوبِ ؟ أَمْ هَلْ تَمَلُّ الْعَيْنُ العاشِقَةُ مِنْ رُؤْيَةِ مَنْ تُحِبُّهُ ؟و كَيْفَ يَشْبَعُ الأَبْنَاءُ مِنْ تَقْبِيلِ الآبَاءِ . تَمُرُّ السّنُونُ وَ الأَيّامُ وَ تَزْدَادُ العَلاقَةُ بَيْنَ أَفْرادُ الأُسْرَةِ الوَاحِدَةِ مَتَانَةً إِذَا أَحْسَنَ الزَّارِعُ زَرْعَهُ، تَتَعَاقَبُ الأَيّامُ وَ الْفُصولُ وَ تَتَغَيَّرُ الأَجْسَادُ وَ الأَجْسَامُ، مِنَ الْقُوَّةِ إِلَى الضُّعْفِ وَ مِنَ الضَّعْفِ إِلَى القُوَّةِ، إِلاَّ تِلْكَ القُلُوبَ الَّتِي شَبِعَتْ حُبًّا تَظَلُّ ثَابِتَةً، وَ كَثِيرًا مَا تَرَى هَذَا فِي بُيُوتٍ نَشَأَتْ عَلَى الصِّدْقِ وَ الأَمَانَةِ. فَفِي مَنْزِلٍ بَعِيدٍ ، مُنْفَرِدٍ فِي إِحْدَى القُرَى ، يَعِيشُ الابْنُ مَعَ أَبِيهِ، الرَّجُلُ العَجُوزُ ، هَزِيلُ الجِسْمِ ، ثَقِيلُ الرَّأْسِ، الرَّأْسُ الَّذِي أَثْقَلَتْهُ الدُّنْيَا وَ عَنَتُّهَا ، وَ لَمَّا حَلَّ مَوْسِمُ الحَصَادِ ذَاتَ صَيْفٍ شَدِيدٍ حَرُّهُ ، حَمَلَ الشَّابُّ أَبَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ لِيَرَى الحُقُولَ وَ الفَلاحِينَ ، يُشَاهِدَ النِّسَاءَ بِالمَنَاجِلِ عَامِلاَتٍ ، وَ الرِّجَالَ لِلسَّنَابِلِ المُنْكَسِرَةِ حَامِلِينَ .

طِيلَةَ الطَّرِيقِ وَ العَجُوزُ يَذْكُرُ شَبَابَهُ بِلاَ إِنْقِطَاعٍ وَ الشَّابُّ مُصْغٍ وَ مُبْتَسِمٌ، ثُمَّ قَالَ الأَبُ:" أَيْ بُنَيَّ، اِعْلَمْ أَنِّي صِرْتُ رَجُلًا ضَعِيفَ القُوَّةِ، نَحِيفَ الجِسْمِ، وَ لاَ أَسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَكَ فِي شَيْءٍ وَ لَكِنْ إِذَا مَدَدْتَ لِي يَدَكَ لِمُسَاعَدَتِكَ لَنْ أَخْذُلَكَ ". تَوَقَّفَ الشَّابُّ عَنِ المَشْيِ وَ نَظَرَ صَوْبَ أَبِيهِ : " يَا لَكَ مِنْ أَبٍ رَائِعٍ ، تَحَمَّلْتَ قَسَاوَةَ الدُّنْيَا لِأَجْلِي وَ أَنْتَ قَوِيٌّ وَ الآنَ تَحْمِلُنِي فِي عَقْلِكَ وَ أَنْتَ ...قَوِيٌّ أَيْضًا " ثُمَّ جَلَسَا عِنْدَ شَجَرَةٍ بَاسِقَةٍ فَرَاحَ الأَبُ يَرْوِي حِكَايَتَهَا وَ نَشْأَتَهَا ، وَ كَيْفَ غَرَسَهَا وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيرٌ وَ سَقَاهَا مِنْ عَرَقِهِ حَتَّى اشْتَدَّ عُودُهَا وَ نَمَتْ فَأَثْمَرَتْ، إِلاَّ أَنَّ الشَّابَّ غَفَا وَهُوَ مُسْنِدٌ رَأْسَهُ عِنْدَ رُكْبَتَيْ الأَبِ ، وَنَزَلَتْ دَمْعَةٌ حَارَّةٌ مِنَ الأَعْلَى عَلَى وَجْهِهِ فَفَزِعَ وَ قَامَ مَذْعُورًا : مَا بِكَ يَا أَبِي ؟ مَا الْخَطْبُ؟ " فَأَجَابَ المُسِنُّ بِصَوْتٍ رَقِيقٍ :" لاَ تَجْزَعْ يَا وَلَدِي ، فَإِنَّهَا دَمْعَةُ فَرَحٍ ، لَقَدْ أَحْسَنْتُ الزَّرْعَ فَأَحْسَنْتُ الحَصْدَ ".

نَظَرَ الشَّابُّ فِي وَجْهِ أَبِيهِ ، فَشَاهَدَ أَثَرَ العُمُرِ الَّذِي مَرَّ ، وَ قَسْوَةَ الأَيَّامِ الَّتِي عَدَتْ ، وَجْهٌ قَدْ امْتَلأَ بِالتَّجَاعِيدِ وَلِحْيَةٍ قَدْ كَسَاهَا البَيَاضُ ، وَ جَبِينٌ عَرِيضٌ .... هَيَّا يَا أَبِي لِنَعُدْ الآنَ لِلْمَنْزِلِ، وَ لَمَّا وَصَلَ وَجَدَ وَرَقَةً فَوْقَ طَاوِلَةِ المَطْبَخِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا بِخَطٍّ رَدِيءٍ، مِنْ امْرَأَةٍ لاَ تُجِيدُ غَيْرَ مُشَاهَدَةِ التِّلْفَازِ وَ الْمُسَلْسَلاَتِ: " أَنَا فِي سِجْنِ وَ أَبُوكَ السَّجَانُ....خُذْهُ لِدَارِ الْمُسِنِّينَ". فَمَسَكَ بِالْقَلَمِ وَ كَتَبَ عَلَى ذَاتِ الوَرَقَةِ: " الأَقْفَاصُ لاَ تَطِيرُ... وَ أَنْتِ حُرَّةٌ مُنْذُ هَذِهِ اللَّحْظَةِ "

<u>أبولبابة بلعيد</u>

www.najahni.tn

لا يكتب شيء هنا

القسم الأول (6 نقاط)

1. أ- ضَعْ عَلامَةَ(×) أمامَ العُنْوانِ المُناسِبِ لِلنَّصّ

الابْنُ البَارُ ◯ مَوْسِمُ الحَصَادِ ◯ حُسْنُ الاخْتِيَار ◯

ب- عَلِّلْ اخْتِيَارَكَ لِلْعُنْوَانِ

.....

.....

2. لِمَاذَا عَادَ الأَبُ بِالْحَدِيثِ لِلْمَاضِي ؟

.....

.....

3. مَا رَأْيُكَ فِي تَصَرُّفِ زَوْجَةِ الابْنِ مَعَ الأَبِ؟

.....

.....

4. (.....وَ لَكِنْ إِذَا مَدَدْتَ يَدَكَ لِي لِمُسَاعَدَتِكَ لَنْ أَخْذُلَكَ ") مَا رَأْيُكَ فِي قَوْلِ الأَبِ؟

.....

.....

5. اِشْرَحْ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ

- لاَ تَجْزَعْ يَا وَلَدِي : .....
- كَثِيرٌ مَا تَرَى هَذَا فِي بُيُوتٍ نَشَأَتْ عَلَى الصِّدْقِ وَ الأَمَانَةِ : .....

.....

6. هَلْ كَانَتْ رَدَّةُ فِعْلِ الشَّابِ بَعْدَ قِرَاءَتِهِ الرِّسَالَةَ صَائِبَةً ؟ عَلِّلْ إِجَابَتَكَ .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

www.najahni.tn

لا يكتب شيء هنا

القسم الثاني: (6 نقاط)

1. عيّنْ وظيفة ما تحتهُ سطرٌ في الجُمل التّالية:

الجُمْلة	الوظيفة
تَزْدَادُ العَلاَقَةُ بَيْنَ أَفْرَادُ الأُسْرَةِ الوَاحِدَةِ مَتَانَةً	.....
تِلْكَ القُلوبَ الّتِي شَبِعَتْ حُبًّا تَظَلُ ثَابِتَةً	.....
جَلَسَا عِنْدَ شَجَرَةٍ بَاسِقَةٍ	.....

2. تَأَمّلْ الجدْولَ التّالِيَ وَ أتمّ تَعْمِيرَهُ

الجُمْلة	علامة الإعْرَابِ	الوظيفة
حَمَلَ الشّابُ أَبَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ	.....	.....
تَوَقّفَ الشّابُ عَنِ المَشْيِ وَ نَظَرَ صَوْبَ أَبِيهِ	.....	.....
أَبُوكَ السَّجَانُ	.....	.....

3. حدّدْ الصّيغةَ الصّرْفِيةَ لِمَا تَحْتَهُ سَطْرٌ وَ اسْتَخْرِجْ الفِعْلَ الذِي أُشْتُقَ مِنْهُ

الجُمْلة	الصّيغة الصّرْفِية	الفِعْلُ المُشْتَقُ مِنْهُ
وهَلْ يَشْبَعُ المُحبُّ مِنْ رُؤْيَةِ وَجْهِ المَحْبُوبِ ؟	.....	.....
العَجُوزُ يَذْكُرُ شَبَابَهُ بِلا انْقِطاعٍ وَ الشّابُ مُصْغٍ وَ مُبْتَسِمٍ	.....	.....
يَا لَكَ مِنْ أَبٍ رَائِعٍ ، تَحَمّلْتَ قَسَاوَةَ الدُّنْيَا لأَجْلِي	.....	.....

4. غرسَها وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيرٌ وَ سَقَاهَا مِنْ عَرَقِهِ

أَعِدْ كِتَابَةَ الجُمْلَةَ مَعَ المُخَاطَبَةِ ثُمّ مَعَ المُخَاطَبَاتِ فِي المُضَارِعِ المَجْزُومِ.

- .....

- .....

5. وَ قَسْوَةَ الأَيّامِ الّتِي عَنّتْ.

غَيّرْ مَا هُوَ مُسْطَرٌ بِاسْمٍ مُشْتَقٍ

.....

6. يَا لَكَ مِنْ أَبٍ رَائِعٍ ، تَحَمّلْتَ قَسَاوَةَ الدُّنْيَا لِأَجْلِي وَ أَنْتَ قَوِيٌ وَ الآنَ تَحْمِلُنِي فِي عَقْلِكَ وَ أَنْتَ ...قَوِيٌ أَيْضًا "

أَعِدْ كِتَابَةَ مَا سَبَقَ مُعَوِضًا الأَبَ بِالأُمّهَاتِ

.....

.....

نجّحني
www.najahni.tn

الجمهورية التونسية *** *إعداد أبولبابة بلعيد*	مناظرة الدخول للمدارس الإعدادية النموذجية	
	دورة ماي 2023 *** تجريبية*** عـــــــدد 4	
	الاختبار: العربيـــة	الحصّة: ساعة ضارب الاختبار: 1

القسم الثالث: (8 نقاط)

الإنتاج الكتابي

شَاهَدْتَ عِنْدَ سَاحَةِ المَدْرَسَةِ تِلْمِيذًا يَقُومُ بِحَرَكَاتٍ تُجَاهَ وَالِدَتِهِ تُوحِي بِعَدَمِ الاِحْتِرَامِ لَهَا، الأَمْرُ الَّذِي أَثَارَ حَفِيظَتَكَ وَ أَغْضَبَكَ، فَلاَقَيْتَهُ بَعْدَ اِنْصِرَافِ الأُمِّ وَ دَارَ بَيْنَكُمَا حِوَارٌ عَنْ البِرِّ وَ الإِحْسَانِ بِالوَالِدَيْنِ.

أُكْتُبْ نَصًّا سَرْدِيًّا يَتَخَلَّلُهُ الحِوَارُ مُبْرِزًا مَا آلَتْ إِلَيْهِ الأُمُورُ وَ أَثَرُ ذَلِكَ فِي التِّلْمِيذِ .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

www.najahni.tn

القسم الأول (6 نقاط)

1. أ- ضَعْ عَلامَةَ(×) أمامَ العُنْوانِ المُناسِبِ لِلنَّصِّ

الابْنُ البَارُّ (×) مَوْسِمُ الحَصادِ ( ) حُسْنُ الاخْتِيارِ ( )

ب- عَلِّلْ اخْتِيارَكَ لِلْعُنْوانِ

من خلال النّصّ كلّ الدلائل تشير لكون الابن بارّ، إذ يحسن معاملته بحمله على ظهره و يصغي إليه باهتمام بالغ و لا يقاطعه في قولٍ حتّىّ و إن كان قد سمعه منه آلاف المرّات

2. لِمَاذَا عَادَ الأَبُ بِالْحَدِيثِ لِلْمَاضِي ؟

.....يحنّ الأب إلى زمن الشباب في زمن الماضي، إذ يريد أن يعيش تلك اللحظات من جديد، لحظات القوة و العمل، لحظات السعادة و الفرح، يستذكر الأشخاص الذين كانوا معه في تلك الحقبة الزمنية

3. مَا رَأْيُكَ فِي تَصَرُّفِ زَوْجَةِ الابْنِ مَعَ الأَبِ؟

تصرّف الزوجة كان تصرّف غير أخلاقي و ليس فيه من الأدب شيء فهي لم توقر ذلك الشيخ العجوز و وصفته بالسّجان و لم تحترم زوجها الشاب وهي تدفع به لعقوق الوادين بوضع أبيه في دار المسنّين...

4. (.....وَ لَكِنْ إِذَا مَدَدْتَ يَدَكَ لِي لِمُسَاعَدَتِكَ لَنْ أَخْذُلَكَ ") مَا رَأْيُكَ فِي قَوْلِ الأَبِ؟

...إنّ للأباء حبّ لا ينبض و لا يقلّ عطاؤه ، يعطون بلا حدود و لا ينتظرون المقابل حتّى و لو صار العمر كبيرا و وهن العظم و ضعف الجسم ، فهم يحملون هموم و مشاكل الأبناء في عقولهم و يفدونهم بأنفسهم إن لزم الأمر و تطلب ذلك ... قول الأب يعكس مدى حبّه لابنه و تعلقه به ..

5. اِشْرَحْ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ

- لاَ تَجْزَعْ يَا وَلَدِي : .....لا تخف // لا تضطرب يا ولدي .....
- كَثِيرًا مَا تَرَى هَذَا فِي بُيُوتٍ نَشَأَتْ عَلَى الصِّدْقِ وَ الأَمَانَةِ :
- هي البيوت التي يتربى فيها الأبناء على الصدق في القول و الأمانة، هي التي يتشبع فيها الأبناء بالقيم والأخلاق الحميدة فيتحقق الترابط الأسري و المحبة بين أفراد الأسرة و المجتمع

6. هَلْ كَانَتْ رَدَّةُ فِعْلِ الشَّابِ بَعْدَ قِرَاءَتِهِ الرِّسَالَةَ صَائِبَةً ؟ عَلِّلْ إِجَابَتَكَ .

...عندما قرأ الشّاب ما كتب على الورقة شعر بغضب و غيظ شديدين و لكنه كبح جماح الغضب و ألجم لسانه عن النطق و كتب تلك الرسالة للزوجة المغرورة المخطئة في تفكيرها ليقول لها لو كنت في كفة وأبي في كفة لرجحت كفة أبي ، لا و لن أتخلى عن والدي بعد السنين هذه كلها ، استحملني في ضعفي فكيف أتخلّى عنه في ضعفه ، نعم أوافق تصرّف الشّاب فقد أصاب في تصرّفه .....

www.najahni.tn

لا يكتب شيء هنا

القسم الثاني: (6 نقاط)

1. عيّنْ وظيفة ما تحتهُ سطرٌ في الجُمل التّالية:

الجُمْلة	الوظيفة
تَزْدَادُ العَلاَقَةُ بَيْنَ أَفْرَادُ الأُسْرَةِ الوَاحِدَةِ مَتَانَةً	.....تمييز.....
تِلْكَ القُلوبَ الَّتِي شَبِعَتْ حُبًّا تَظَلُّ ثَابِتَةً	.....خبر ناسخ .....
جَلَسَا عِنْدَ شَجَرَةٍ بَاسِقَةٍ	.....مفعول فيه للمكان.....

2. تأمّلْ الجدْولَ التّالِيَ وَ أتمّ تَعْميرَهُ

الجُمْلة	علامة الإعْرَابِ	الوَظِيفة
حَمَلَ الشَّابُ أَبَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ	.الألف.	.....مفعول به..
تَوَقَّفَ الشَّابُ عَنِ المَشْيِ وَ نَظَرَ صَوْبَ أَبِيهِ	..الـياء..	مضاف إليه
أَبُوكَ السَّجَانُ	الواو.	مبتدأ.

3. حدّدْ الصّيغةَ الصّرْفيةَ لِمَا تحتهُ سطرٌ وَ إستَخْرِجْ الفِعْلَ الذي أُشْتُقَ مِنْهُ

الجُمْلة	الصّيغة الصّرْفية	الفِعْلُ المُشْتَقُ مِنْهُ
وهَلْ يَشْبَعُ المُحبُّ مِنْ رُؤْيَةِ وَجْهِ المَحْبُوبِ ؟	...اسم مفعول..	..حبَّ..
العَجُوزُ يَذْكُرُ شَبَابَهُ بِلاَ انْقِطَاعٍ وَ الشَّابُ مُصْغٍ وَ مُبْتَسِمٍ	..اسم فاعل ...	....أصغى....
يَا لَكَ مِنْ أَبٍ رَائِعٍ ، تَحَمَّلْتَ قَسَاوَةَ الدُّنْيَا لأَجْلِي	...مصدر...	.....قسا.....

4. غرسَها وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيرٌ وَ سَقَاهَا مِنْ عَرَقِهِ

أَعِدْ كِتَابَةَ الجُمْلَةَ مَعَ المُخَاطَبَةِ ثُمَّ مَعَ المُخَاطَبَاتِ فِي المُضَارِعِ المَجْزُومِ.

- أنتَ لم تَغرسيها و أنتَ طفلةٌ صغيرةٌ و لمْ تَسقيها من عرقك.....
- أنتُنَّ لمْ تَغرسْنها و أنتنّ أطفالٌ صغارٌ و لمْ تَسقين منْ عراقكُن .....

5. وَ قَسْوَةَ الأَيَّامِ الَّتِي عَنَّتْ.

غَيِّرْ مَا هُوَ مُسْطَرٌ بِاسْمٍ مُشْتَقٍ..... وَ قَسْوَةَ الأَيَّامِ المعدودة

6. يَا لَكَ مِنْ أَبٍ رَائِعٍ ، تَحَمَّلْتَ قَسَاوَةَ الدُّنْيَا لِأَجْلِي وَ أَنْتَ قَوِيٌّ وَ الآنَ تَحْمِلُنِي فِي عَقْلِكَ وَ أَنْتَ ...قَوِيٌّ أَيْضًا "

أَعِدْ كِتَابَةَ مَا سَبَقَ مُعَوِّضًا الأَبَ بِالأُمَّهَاتِ

يا لكنَّ من أمهاتٍ رائعاتٍ ، تحملتُنَّ قساوةَ الدُّنيا لأجلِنا وأنتنَّ قَوِياتٌ و الآن تَحمِلْننا في عقولكنَ

وأنتنَ.....قَوِيَاتٌ أيضاً

www.najahni.tn

الجمهورية التونسية *** إعداد أبولبابة بلعيد	مناظرة الدخول للمدارس الإعدادية النموذجية		
	دورة ماي 2023 *** تجريبية*** عـــــــدد 4		
	الاختبار: العربيـــة	الحصّة: ساعة	ضارب الاختبار: 1

القسم الثالث: (8 نقاط) **الإنتاج الكتابي**

شَاهَدْتَ عِنْدَ سَاحَةِ المَدْرَسَةِ تِلْمِيذًا يَقُومُ بِحَرَكَاتٍ تُجَاهَ وَالِدَتِهِ تُوحِي بِعَدَمِ الاحْتِرَامِ لَهَا، الأَمْرُ الَّذِي أَثَارَ حَفِيظَتَكَ وَ أَغْضَبَكَ، فَلاَقَيْتَهُ بَعْدَ انْصِرَافِ الأُمِّ وَ دَارَ بَيْنَكُمَا حِوَارٌ عَنْ البِرِّ وَ الإِحْسَانِ بِالوَالِدَيْنِ.

أُكْتُبْ نَصًّا سَرْدِيًّا يَتَخَلَّلُهُ الحِوَارُ مُبْرِزًا مَا آلَتْ إِلَيْهِ الأُمُورُ وَ أَثَرُ ذَلِكَ فِي التِّلْمِيذِ .

ما جزاء الإحسان إلاّ الإحسان و كلّ الديون و إن طال الزمن تقضى و ترّد إلى أصحابها إلا إحسان الوالدين، فمهما حاول المرء و اجتهد في ردّ جميليهما فلن يفلح، ففي ذات صبيحة يوم من أيام الدراسة شاهدت عند ساحة المدرسة تلميذا يشير بحركات و يلوح بيديه معبّرا عن سخطه و غضبه من الأمّ التي كانت تتودد منه أن يخفض صوته و هي محمرة الوجه و كأنّ الخجل قد تربّع على قلبها . الأمر الذي شدّ انتباهي و شلّ كياني و زاد من حنقي و غضبي، أهكذا تعامل الأمهات !! أم أهكذا يكون الأدب و حسن الحوار مع من سهرت علينا و نحن نيام !! لابدّ من محادثة هذا الابن قبل أن يستمر في قبح صنيعه و سوء فعله. بقيت ناظرا منتظرا، مراقبا مترقبا، حتّى انصرفت الأمّ و في قلبها حزن و في عينيها دمع و في عقلها حيرة، كيف لها أن تلبي المطلوب وهي الفقيرة، لا مال معها و لا عمل يغنيها عن السؤال، اقتربت منه و القلب يعتصر غضبا و الشرر من عيني مبيّن :" يالك من ابن شقي !!" فحرك كتفيه وهو الأكثر منّي طولا و الأشد منّي قوة و بسخرية قال :" و ما شأنك أنت ؟ هل أنت شقيقي و أنا لا أعلم ؟ هذا الأمر لا يعنيك ." زادني جوابه حنقة و قلت في غضب : " لا تعجب بنفسك وجسدك ، فلن يخيفني جسمك ما دام يحمل عقلا صغيرا بحجم النملة أو أقلّ ، اسمع يا فتى إنّ الله أوصانا بحسن معاملة الآباء ، ألم تقرأ قوله تعالى : " و وصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمّه كرها و وضعته كرها " .. الأحقاف'15' . فنظر إليّ نظرة المندهش ، و كأنّ على رأسه الطير لم يحرك ساكنا فأردفت : وكأنك لا تشعر بتلك المرارة التي تعيشها والدتك بعد ما رأت منك ما لا يقرّ عينها و لا يسرّ قلبها و أنت صغير ، ترى كيف تراك بها صانع و أنت القوي الشديد عند الكبر وهي الضعيفة .

التفت ببصره بعيدا و كأنّه يعبر عن ندم شديد حلّ بقلبه، و ضاعت من فيه الكلمات و نزلت من عينيه دمعتان منسكبتان على وجنتيه يعكسان تلك المرارة التي حلت بقلبه الصغير، فاقترب منّي وهو يقول : "شكرا لك أيّها الصديق الناصح ، سألتحق بأمّي و أحضنها و لعلها تغفر لي ....ستفعل فهي الأمّ ..ستفعل أليس كذلك " انطلق هو ملاحقا الأمّ و انصرفت و الزهو يملأ قلبي .

www.najahni.tn